

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَرَبَوَس كَحَلَزُونٍ لِلسَّرَجِ وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرِ هَذِهِ
عِبَارَةٌ الصَّحاحِ إِلَّا أَنْزَلَهُ قَالَ : وَلَا يَخَفُّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ مِثْلَ طَرَسُوسٍ
لَأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ وَطَنْ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا جَاءَ بِهِ الْمَصْنُوفُ مِنْ
عِنْدِهِ فَلَذَا حَمَلَهُ أَنْ قَالَ : هُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ بَلْ تَسْكِينُ الرَّااءِ مَعَ ضَمِّ
القَافِ لُغَةً مَشْهُورَةٌ فِيهِ كَمَا أَشَرْتُ إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الدُّرَةِ وَغَيْرِهِ وَكَلَامُ
الشَّهَابِ فِيهِ قُصُورٌ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سُكُونَهُ لُغَةً مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ وَلَا قَائِلَ
بِهِ . إِنْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي غَلَطَ فِيهِ الْمَصْنُوفُ وَنَسَبَ الْقُصُورَ فِيهِ لِلشَّهَابِ فَقَدْ
أَبَانَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِيمَا نَصَّهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ
فَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ خَاصَّةً
وَمَثَلَهُ بِطَرَسُوسٍ فَإِنَّهُ كَحَلَزُونٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ فِي الضَّرُورَةِ فَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
شَيْخُنَا غَلَطٌ وَلَا قُصُورَ فِي كَلَامِ الشَّهَابِ فَتَأَمَّلْ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
السَّرَجِ وَاللَّجَامِ وَنَقَلَتْهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ وَاسْطَقَ : إِنَّ الْقَرَبَوَسَ : حِنْوُ
السَّرَجِ وَهُمَا قَرَبُوسَانِ وَهُمَا مُتَقَدِّمُ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرُهُ وَيُقَالُ لَهَا :
حِنْوَاهُ وَهُمَا مِنَ السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّخِخَيْنِ مِنَ الرَّحْلِ وَجَ قَرَابِيسُ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَفِي الْقَرَبُوسِ الْعَضُدَانِ وَهُمَا رِجْلَاهُ اللَّتَانِ تَقَعَّانِ عَلَى
الدَّفِّ فَتَتَيَّنُ وَهُمَا بَاطِنَتَا الْعَضُدَيْنِ فِي كُلِّ قَرَبُوسٍ عَضُدَانِ وَذُنُبَتَانِ
ثُمَّ الدَّفُّ فَتَتَانِ وَهُمَا اللَّتَانِ يَقَعُّ عَلَيْهِمَا بَادِ الْفَرَسِ وَفِي الدَّفِّ فَتَتَيْنِ
الْعِرَاقَانِ وَهُمَا حَرْفَا الدَّفِّ فَتَتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرِهِ إِلَى آخِرِ
مَا ذَكَرَهُ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ فِي الْعُيُوبِ : وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يُثَقِّلُ لَهُ وَهُوَ خَطَأٌ
وَيَجْمَعُهُ عَلَى قَرَبَابِيسَ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً .

ق ر د س .

قُرْدُوسٌ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمُ أَبِي حَبِيٍّ فِي
الْعَرَبِ وَهَمَّ الْيَمَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قُرْدُوسُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ قُرْدُوسٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : غَنَمُ بْنُ دَوْسٍ
ابْنُ عُدْثَانَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَيْدٍ □ ابْنِ نَصْرِ
بِـ الْأَزْدِ : أَبُو حَبِيٍّ مِنَ الْأَزْدِ أَوْ مِنْ قَيْسٍ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالْأَوَّلُ
الصَّوَابُ وَقُرْدُوسٌ هَذَا أَخُو جُرْمُوزٍ وَهُمُ الْجَرَامِيزُ وَالْقَرَادِيسُ وَأَخُوهُمَا

مُنْقَذُ جَدُّ الْعُقَاةِ وَلَقِيَطُ جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ كَعْبُ بْنُ سُوْرٍ
 الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ الْقُرْدُوسِيُّ الْمُحَدِّثُ مِنْ
 أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ أَوْ مَوْلَى لَهُمْ . وَسَعْدُ بْنُ
 نَجْدٍ الْقُرْدُوسِيُّ قَاتِلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيِّ . وَفَاتَهُ :
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .
 وَحُكِّيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ نَقْلَهُ
 الصَّاعَانِي . وَفَرَدَسَ جِرْوَ الْكَلْبِ : دَعَاهُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .
 وَالْقَرَدَسَةُ : الصَّلَابَةُ : وَالشَّدَسَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ قُرْدُوسٌ .
 وَدَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ لِنُزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا قَالَ الصَّاعَانِي :
 وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

ق ر س .

الْقَرْسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ كَالْقَارِسِ وَالْقَرَيْسُ يُقَالُ : قَرَسَ الْبَرْدُ إِذَا
 إِشْتَدَّ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ ذَاتُ قَرْسٍ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
 " مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقَرَبَا إِذَا إِصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ
 مِنَ الْقَرْسِ